

(لوح اقدس) هذا كتاب من لدنا إلى

الذي...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



لوح اقدس - آثار قلم اعلى - جلد 1، 153 بديع، لوح رقم (6)،
صفحه 129 - 134

هذا اللوح الاقدس

نزل من الملكوت المقدس لمن اقبل الى قبلة العالم الذى اتى من سماء القدم بمجده الاعظم

بسم الرب ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعه سبحات الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء لتقر به عينه فى ايام ربه المهيمن القيوم قل يا ملاء الابن أحتجبت باسمى عن نفسى مالكم لا تتفكرون كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و النهار فلما اتى من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسطان مبین كم من الفريسيين اعتكفوا فى الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرعوا لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال كفروا بالله العلى العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب النبيين و المرسلين و ما اقبل منهم الى مشرق الفضل الا



ORIGINAL

الذين لم يكن لهم عز بين الناس و اليوم يفتخر باسمه كل ذى عز مبين و اذ كر اذ أفتى على قتله من كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكرين كذلك فانظر فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنائس و يدعون الروح فلما اتى بالحق ما تقربوا اليه و كانوا من المبعدين طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات و الارضين يقرئون الانجيل و لا يقرون للرب الجليل بعد الذى اتى بملكوته المقدس العزيز الجميل قل انا جئنا لكم و حملنا مكاره الدنيا لخلاصكم أتهبون من الذى فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله يا ملاء الروح و لا تعقبوا كل عالم بعيد هل تظنون انه اراد نفسه بعد الذى كان تحت سيوف الاعداء فى كل الاحيان او اراد الدنيا بعد الذى سجن فى ائرب البلدان فانصفوا و لا تتبعوا الظالمين ان افتحوا ابواب قلوبكم ان الروح قائم خلفها مالكم ان تبعدوا من اراد ان يقربكم الى مقر منير قل انا فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الا خطأ كبير قل انه اتى من السماء كما اتى منها اول مرة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحق ان انتم من العارفين قد اتصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن فى الواد المقدس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطور يطوف حول البيت و الشجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع قل قد جاء الاب و كل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة التى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تم الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة من افق المشية اياكم يا ملاء الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسكوا بها هذا خير لكم عما عندكم انه لقريب بالمحسنين قد قضت الساعة التى سترنا عليها عن على الارض كلها و عن الملكة المقربين قل انه شهد لى و انا اشهد له انه ما اراد الا نفسى و يشهد بذلك كل منصف عليم انا فى ببحوحة البلاء ندع الناس الى الله مالک الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله و لا تسلكوا سبيل الجاهلين قد حبس جسدى لعنق انفسكم ان اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كل جبار عنيد انه قبل الذلة الكبرى لعزكم و انتم فى وادى الغفلة تحبسون انه فى ائرب البيوت لاجلكم و انتم فى القصور قاعدون قل اما سمعتم صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى برية البيان و يبشركم بربكم الرحمن الا انه قد اتى بالحق فى ظلل التبيان بالحجة و البرهان و الموحدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل اليه و ويل لكل منكر مريب قل للقسيس قد اتى الرئيس ان ائرب عن خلف الحجاب باسم ربك مالک الرقاب و بشر الناس بهذا الظهور الاكبر العظيم قد جاء روح الحق ليرشدكم الى جميع الحق انه لا يتكلم من عند نفسه بل من لدن عليم حكيم قل هذا هو الذى مجد الابن و رفع امره ضعوا يا اهل الارض ما عندكم و خذوا ما امرتم به من لدن قوى امين قدسوا آذانكم و توجهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الاحلى الذى ارتفع من شطر السيناء مقر ربكم الابهى انه يجذبكم الى مقام ترون فيه انوار الوجه التى اشرفت من هذا الافق المنير قل يا ملاء القسيسين دعوا النواقيس ثم ائربوا من الكنائس ينبغى لكم اليوم بان تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الاعظم ائربوا الصمت بعد الذى كل حجر و شجر

يصيح باعلى النداء قد اتى الرب ذو المجد الكبير طوبى لمن سبق اليه انه ممن يثبت اسمه الى الابد و يذكره
الملاً الاعلى كذلك قضى الامر من لدى الروح فى هذا اللوح البديع من يدع الناس باسمى انه منى و يظهر
منه ما يعجز عنه من على الارض كلها ان اتبعوا سبيل الرب و لا تعقبوا الغافلين طوبى لنا من انتم من
القوة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الرب الا انه من جوهر الخلق لدى الحق و انه من الفائزين قل
انه قد اشرق من جهة الشرق و ظهر فى الغرب اثاره تفكروا فيه يا قوم و لا تكونوا كالذين غفلوا اذ جاءتهم
الذكرى من لدن عزيز حميد ان استيقظوا من نسمة الله انها فاحت فى العالم طوبى لمن وجد عرفها و كان
من الموقنين قل يا ملاً الاساقف انتم انجم سماء علمى، فضلى لا يجب ان تتساقطوا على وجه الارض و
لكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغير ما خرج من فمه الطاهر الصادق الامين ان
الناقوس يصيح باسمى و ينوح لنفسى و لكن الروح فى سرور مبين قل جسد الحبيب يشتاق الصليب ورأسه
اراد السنان فى سبيل الرحمن انه لا تمنعه عما اراد سطوة الظالمين قد دعونا كل الاشيا الى لقاء ربك
مالك الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالك يوم الدين يا ملاً الرهبان ان اتبعتمونى اجعلكم وراثا للملكوتى
و ان عصيتمونى اصبر بحلمى و انا الغفور الرحيم ان يا بر الشام اين برىك قد تشرفت بقدم الرب هل
وجدت عرف الوصل او تكون من الغافلين قد تحركت بيت لحم من نسمة الله نسمع نداءها تقول يا رب
الكريم اين استقر مجدك العظيم قد احيتنى نفحات و صلوك بعد الذى اذابنى هجرى لك الحمد بما
كشفت السبحات و جئت مع القوة بجلال مبين ناديناها عن وراء سراق العظمة و الكبرياء يا بيت لحم
قد ظهر هذا النور من المشرق و سار الى المغرب الى ان اتاك فى آخر ايامه فاخبرينى هل الانباء يعرفون
الاب و يقرون له او ينكرونه كما انكر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت العليم الخبير انا
نشاهد كل شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اكثرهم يشهدون و لا يعرفون قد اخذ اهتزاز اللقاء
طور السينا و ارتفع نداءه الاحلى فى ذكر ربه الابهى و يقول اى رب اجد عرف قيصك كانك تقربت
بالآثار و شرفت بقدمك تلك الديار طوبى لشعبك لو يعرفونك و يجدون عرفك فويل للراقيدين طوبى
لك يا ايها المقبل الى الوجه بما خرقت الاحجاب و كسرت الاصنام و عرفت موليك القديم قد قام علينا
اهل الفرقان من دون بينة و برهان و عذبونا فى كل الاحيان بعذاب جديد ظنوا بان البلاء يمنعنا عما اردنا
فباطل ما هم يظنون ان ربك هو الحاكم على ما يريد ما مررت على شجر الا و خاطبه فوادى يا ليت
قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى هذا ما نزلناه فى كتاب السلطان ليكون ذكرى لاهل الاديان ان
ربك هو العليم الحكيم انك لا تحزن بما فعلوا انهم اموات غير احياء دعهم للهوتى ثم ول وجهك الى محيى
العالمين اياك ان يحزنك مقالات الذين غفلوا ان استقم على الامر و بلغ الناس بالحكمة الكبرى كذلك
يامرك مالك الارض و السماء انه هو العزيز الكريم سوف يرفع الله ذكرك و يثبت من القلم الاعلى ما
تكلمت به فى حبه انه ولى المحسنين ذكر من قبلى من سمي بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما نبذت

مرادك و اخذت مراد العالمين قل طوبى لراقد انتبه من نسماتي طوبى لميت حى من نفحاتى طوبى لعين
قرت بجمالى طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى و كبريائى طوبى لخائف هرب الى ظل قبائى طوبى لعطشان
سرع الى سبيل عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر على المائدة التى نزلتها من سماء فضلى
لاصفياءى طوبى لذليل تمسك بجبل عزى و لفقير استظل فى سرادق غنائى طوبى لجاهل اراد كوثر علمى
و لغافل تمسك بجبل ذكرى طوبى لروح بعث من نفحتى و دخل ملكوتى طوبى لنفس هزتها رائحة وصلّى
و اجتذبتها الى مشرق امرى طوبى لاذن سمعت و للسان شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى
المجد و الملكوت و ذى العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء من شمس كلمتى طوبى لمن
زين رأسه باكليل حبي طوبى لمن سمع كبرى و قام لنصرتى بين شعبي طوبى لمن فدى نفسه فى سبيلى و حمل
الشدائد لاسمى طوبى لمن اطمئن بكلمتى و قام بين الاموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نغماتى و خرق
السبحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعه الدنيا عن الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن
سوائى و طار فى هواء حبي و دخل ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر فضلى و سلسبيل عنايتى
و اطلع بامرى و ما سترته فى خزائن كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى انه منى عليه رحمتى و
عنايتى و مكرمتى و بهائى